

اللقاء العلمي الثالث للتعليق على شرح كتاب التوحيد | أ.د. أحمد

القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد
فاني احيي ابنيائي وبناتي واخواتي المشاركين في هذه المنصة في هذا المستوى الاول من المرحلة - [00:00:00](#)
في كتاب التوحيد ووردنا بحمد الله جمع من الاسئلة التي تتم عن تفاعل الاخوة مع الموضوعات الملقاة تتناولها الرد والبيان بما يفتح
الله تعالى به علينا. يقول السائل اه انتشر في هذه الايام بين اوساط الشباب المسلمين اشياء يعلقونها بابديهم ورقباهم - [00:00:28](#)
فهل يعتبر ذلك من الشرك وبعضهم يسميه حضارة يعني من الحب وكيف يمكن الرد على من يجادل في ان تعليق شيء باليد او الرقبة
او وضعه على الرأس انه من الاصناف [آآ - 00:00:57](#)

آ- 00:00:57 من الاخذ بالأسباب؟ الرأس على وضعه او

الجواب عن ذلك ان يقال ان الشرع الحنيف قد حمى عقول المسلمين من ان يتخلقوا بالاوهام والشبهات والامور التي لا تستند على
بينة فمهما ادعى مدع بنا المزاعم ان هذا يفضي الى هذا وان هذا يؤدي الى هذا فان اصحاب العقول السليمة يأبونها - 00:01:15
ويعلمون ان مثل هذه الاشياء يمكن ان تكون ذريعة لأكل مال الناس بالباطل. ولذلك تقوم آآ المنظمات والجهات التجارية المسؤولة
بتعقب امثال هؤلاء الذين يسوقون آآ اشياء لا الى الواقع بصلة. فلا ان كان اهل الدنيا يحمون - 00:01:45
المستهلك من البضاعة الرديئة ومن اه الصناعات المزيفة وتوقع وزارات التجارة في كل بلد امثال هذه العقوبات والغرامات على من
يفعل ذلك. فكيف بالدين الحنيف الذي لا يقتصر الامر فيه على مجرد اكل اموال الناس بالباطل. بل حتى على - 00:02:11
آآ اكل عقولهم وعقائدهم وآآ بواسطتهم بمثل هذه آآ المزاعم الباطلة والترهات ومن ذلك ايها الكرام ويا ايتها الكريمات هذا الذي ذكر في
السؤال من تعليق بعض التعليقات او آآ ما يوضع من - 00:02:36

او غير ذلك مهما تفنت صورتك بدعوى انها مجملة للحظ او انها تربط بين شخصين هذه دعوة لا تستند على اي اساس. وإنما هي اعتقاد وهمي سري في النفس. لا يجوز آلا استصحابه. ولذلك نقول دوما ان من اثبت سببا لم ينصبه الله سببا - 00:02:56
آلا حسيا ولا شرعا فهذا ضرب من الشرك. في اقل احواله شرك اصغر. في اقل احواله الشرك الاصغر حيث اثبت سببا لم يكن سببا قدرريا آلا حسيا وليس بسبب شرعي ديني - 00:03:25

اه نرد على هؤلاء في زعمهم بان هذا من الاخذ بالأسباب ان هذا في الواقع ليس بسبب النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت لهن علقة في اعضده خيطا وزعم انه من الواهنة او بسبب الواهنة لمن يقرها - 00:03:45

وعلى ذلك لانه ليس هناك آلة متعلقة بين آلة مرض الواهنة وبين يربط في العضد فهذه من باب اولى. فما يفعله بعضهم من هذه التعلقات هذا في اقا، احالة الشرك الاصغر اذا ذمم انه يحل الحظر - 00:04:04

او انه يعقد ويربط بين نفسين. فكل هذه آراء اعتقادات فاسدة يجب آآل الحيلولة دونها وانكارها وعدم فعلها. وربما كان لها ايضا جانب آخر او نعم انه آآل العلاقة اهـ والحظ مـاـلـاـ غـرـبـاـ ذـاـلـاـ - 00:04:26

تتعلق مسألة التشبه باليهود او النصارى او الذين لا يعلمون. فان اهل الاسلام لا يفعلون هذا. لهذا انكر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم 00:04:48

الذى يوضع فى الرقبة اه دفعا للعين. فههذه كلها من بابه واحدة فعلينا دوما ان نكون على بينة ووضوح فيما نأتى وما نذر. والا آآآ ندرج

ونسلك امثال هذه الدعاوى آآ الباطلة. فان هذا مدعاه للوقوع فيما هو اشد منها - 00:05:08

اذن خلاصه السؤال نعم هذا من الشرك. هذا من الشرك الاصغر في اقل احواله. وان اعتقاد انها مؤثرة بطبعها او بجنسها ونوعها فان هذا من الشرك الاكبر. لانه قبح في الربوبية - 00:05:34

اه يقول اه قلتم بالشرح ان من اثبت سببا لم يثبته الله سببا لا حسا ولا شرعا فقد وقع في الشرك. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك كأنه قد سوى غير الله تعالى بالله. اما في الربوبية واما في الالوهية. واما في الاسماء والصفات. هذه حقيقة الشرك. فالذي يثبت - 00:05:51

سببا مؤثراً بذاته كان يعتقد مثلاً ان الانواع والنجوم تؤثر بطبعها في احترامها وافتراقها على الحوادث الارضية اه فهذا شرك في الربوبية وان اعتقدتها سبباً فان هذا آآ شرك اصغر لداعائه سبباً ما ليس بسبب. اذ ليس هناك - 00:06:14

علاقة آآ مدركة بين الامرين فهذا معنى كونه شركاً فلا بد من الادراك التام لحقيقة الشرك الاكبر والاصغر اه الضابط يقول وما هو الضابط في الاخذ بالأسباب؟ الضابط في الاخذ بالأسباب - 00:06:40

هو ان يكون الشيء فعلاً سبباً ان يكون سبباً. ولذلك نحن نعتمد هذه الادوية التي تباع في الصيدليات اه اسباباً لانه قد توافرت اسباب القبول اه ويعلم الجميع انها تخرج من - 00:07:02

يعني ابحاث وتجارب تطبق احياناً على الحيوان ثم بعد ان يثبتت مفعولها وتأثيرها يطبق على الانسان حتى يثبت انها سبب حقيقي اه واما ما الحد الذي يجب التوقف في موضوع الأسباب؟ فالحد واضح بحمد الله. ما كان سبباً وثبت سبباً فانه - 00:07:22

مقبول يؤخذ به. وما لم يكن فانه لا يعد سبباً ويجب الكف عنه. آآ هذا ما يتعلق بالقضية قد تكرر يقول كيف يكون تعليق التمام منافياً للتوكيد؟ نعم اه من اين اتي اسم - 00:07:49

التميمية من التمام يعني يعتقدون ان هذا الشيء المعلق انه به يحصل تمام دفع العين او ما اشبه ذلك مما ينقدح في نفوسهم لهذا كان تعليق التمام آآ من الشرك. آآ وقد اختلف كما مر بكم في الشرح في آآ تعليق التمام التي من - 00:08:08

قال فان من الناس من آآ يبتغي بركة القرآن فيكتبه في اوراق ثم يضعه مثلاً في مغلف من جلد وغير ذلك ويعمله على رقبة الصبي. وذكرنا وذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. اه اختلاف - 00:08:36

اه العلماء في هذه المسألة وان اصحاب ابن مسعود اه رحمهم الله كانوا على منعه وهذا هو الذي ينبغي السيرورة اليه حتى وان كان من القرآن فكانوا لا يرون آآ ذلك جائزاً ولو كان من القرآن. وذلك لعدة اسباب منها عموم النهي عن - 00:08:56

تعليق التمام ومنها ايضاً ان النفس قد تتصل بها الشيء ويغيب عنها آآ يعني ان الله سبحانه وتعالى هو مسبب الاصابات. فيتعلق بهذا الجرم الذي وضعه وعلقه. ثم ثالثاً انه يكون فيه - 00:09:18

واهانة لهذا المعلق فقد يدخل به الصبي الى اماكن قضاء الحاجة وقد يقع عليه لعبه وغير ذلك مما يعرضه للاهانة ويكفي ان مثل هذا لم يكن موجوداً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا دل امته عليه - 00:09:38

فاما ما سوى ذلك فلا ريب انه من الشرك وهذا يحصل كثيراً في كثير من بلاد المسلمين انهم يذهبون الى اه من يكتب يرسم لهم مثلاً او مربعاً ويكتب في اركانه اسماء وخرubلات. بعضها يزعم انه اسم ملائكة وبعضها اسماء شياطين. ويوضع - 00:09:59

رموزاً وطلasm. وهذا لا ريب انه من الشرك ولا يجوز اتيانهم. ولا قبول ما صنعوه. هذا يوجد كثيراً للاسف بل بلغ الحال انه صار ينسب اه الى في الدين وان الذي يقوم بهذه المهام كمارأيتم في بعض البلاد الاسلامية ان ان الذي يقوم بهذه المهام هم من ينسبون الى الدين. وحاشا الدين - 00:10:24

من هؤلاء المرتزقة الذين يبتعدون عن هذه البدع ويصرفون الناس عن التعليق بالله تعالى محبة وخوفاً ورجاءً ويستخدمون من هذه المصنوعات وسيلة للتكسب والارتزاق اه يقول السائل كيف نرد على بعض الصوفيين الذين يقولون ان التبرك بشيء - 00:10:49

اه لا يخرج عن التماس ان ان التبرك بشيء لا يخرج عن التماس البركة وهي كثرة الخير والنفع مما جعلها الله تعالى فيه او مما وضعت فيه بتقدير الله تعالى ويسوقون ادلة من القرآن على مشروعية التبرك - 00:11:13

بالأشخاص اذا دعونا نأخذها واحدة واحدة وهي اولاً آآ ما يتعلق بموضوع التبرك. التبرك هو طلب البركة والبركة ثابتة اه لا تنكر دلت

عليها النصوص اه المتكاثرة هذا امر لا ينكره اه اهل الایمان والاعتقاد الصحيح. واصل البركة اه معانها تدور - 00:11:33
على آآ الثبوت والكثرة على الثبوت والكثرة. هكذا آآ يدل اصل وظع هذه فهي ثبوتهم في الخير وكثرة فيه. فهدى القدر مما يثبته آآ
اه السنة والجماعة ويرونه حقا يعني يثبتونه لمن اتبته الله تعالى له. وقام الدليل عليه - 00:11:59
الم تروا ان اسید ابن حضير رضي الله عنه في قصة التيمم ومشروعية التيمم لما انقطع اه عقده او لما ضاع عقد عائشة رضي الله
عنها ونشأ من ذلك نزول اية التيمم قال ليست باولي برکاتكم يا ال ابی بکر. يعني - 00:12:29
انکم کنتم سببا في حصول هذه الساعة للامة بمشروعية التبرع بمشروعية التيمم. اه لكن ان من الناس من تجاوز الحد وصار يتتخذ
من اه البركة دعوة عريضة للوقوع في الغلو بالصالحين. وهو ما اشار اليه السائل في قوله اه - 00:12:49
ويسوقون ادلة من القرآن على مشروعية التبرك بالأشخاص الفاضلة والآثار التابعة للذوات والاماكن والبقاء التي خصها الله تعالى
بمزيد من الخيرية يقول ابتداء لا شك ان البركة ربما تكون في الازمنة. ربما تكون في الامکنة. وربما تكون في الاطعمه - 00:13:17
وربما تكون في الاشربة وربما تكون في الاشخاص. لكن لابد من قيام الدليل على ذلك. فلا تكونوا دعوة مفتوحة لكل من هب دب
ومشي ودرج ان يزعم البركة فيما شاء. وما ادعى. ففي الازمنة - 00:13:44
رمظان شهر مبارك. وبركته ظاهرة بما جعل الله له تعالى من الفضائل اه عشر ذي الحجة من الازمنة مباركة. لما جعل الله تعالى فيها
من الخيرية ومضاعفة الثواب. الامکنة مكة المدينة بيت المقدس مواضع مباركة. يضعف فيها ثواب الصلاة - 00:14:05
والاجور وفيها عبادات اه لا تقضى الا بها. فهذه برکة ظاهرة مقتربة ببيانها وليس اموراً موهومة اه كذلك ايضا بعض الاطعمه مثلا
الحبة السوداء فيها شفاء العسل فيه شفاء للناس اه مثلا - 00:14:30
ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم من الاشربة. آآ وهكذا آآ شجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين. وهذه برکة متعقلة.
اه يعني اثبت النص نوع هذه البركة بشكل مفهوم متعقل. ايضا الاشخاص قد جعل الله تعالى ذوات الانبياء مباركة - 00:14:55
جعل ذوات الانبياء مباركة. كما كان نبينا صلی الله علیه وسلم مباركا في ذاته. فكان الصحابة رضوان الله علیهم يتبركون باثاره.
والمقصود باثاره اثاره المتصلة او المنفصلة منه. كشعره وريقه - 00:15:23
عرقه وما كان منه. هذا قد دل الدليل على اثباته. واحيانا تكون برکتهم معنوية لما يتربت عليهم او منهم من العلم والذكر. وهذا امر
واضح بين لا يخفى فهو ينبع من نفهم. فان كانت برکة - 00:15:43
ذاتية شخصية فهي مختصة بالانبياء. لا تتجاوزهم الى غيرهم. هذا هو القول الصحيح. واذا كانت برکة معنوية وهذه البرکة يمكن ان
تقع من الانبياء يمكن ان تقع من العلماء يمكن ان تقع من الوعاظين من الصالحين لكنها برکة - 00:16:08
اه موصفة ومعرفة وهو ما يحصل من العلم النافع الذي يتمثل العمل الصالح. او ما يحصل من الایمان. والذكرى وآآ الموعظة. هكذا تكون
وبرکة آآ واما ما يدعيه البعض كذلك يعني من اهل الاسلام والسنة والاتباع فينشأ عن مخالطتهم آآ - 00:16:28
علم نافع او قدوة حسنة او تذکیر وموعظة فهذه ايضا برکة ثبتتها لهؤلاء العلماء والصالحين اما البرکة الذاتية فكما اسلفت انما تكون
للنبياء. لأن للنبياء خصائص قدرية وشرعية ليست لغيرهم - 00:16:57
فما قد يدعيه آآ بعض الناس في من يعظمونه ويجلونهم من برکة ذاتية تحملهم على آآ التمسك بهم ومعاملتهم كما عامل الصحابة
النبي صلی الله علیه وسلم بان يأخذوا من ريقهم ومن شعرهم ومن عرقهم ومن - 00:17:20
ثيابهم فلا ريب ان هذا من مدارج الواقع في الغلو. وما يفضي الى الشرك والتعلق بغير الله عز وجل وقد وقع من جراء ذلك امور
يعني مشينة. تنزع عنها الشريعة - 00:17:42
ولا اريد ان اشك اسماعكم ببعض الامثلة لكن دعوني اقول لكم انه بلغ الحال بعض الغاليين بالحال و هو صوفي زنديق ادعى الحلول
وان الله تعالى حل به ان اتباعه والعياذ بالله من الحلاجية كانوا - 00:18:00
اه اكرمكم الله يتمسحون ببولة ويتبخرون بعدرته الى هذا الحد. ولم ينزل الى الان بعض من يوصف بالولاية في كثير من مناطق
المسلمين ينكب عليهم اتباعهم ويقومون بلعق ايديهم وربما ارجلهم يعني يتمسحون بهم الى غير ذلك. هذا مما تأباه الشريعة -

دعوني آآ اقول لكم من افضل هذه الامة بعد نبئها صلى الله عليه وسلم اليه ابو بكر؟ ثم عمر ثم عثمان ثم علي؟ هل تعلمون ان احدا من الصحابة او من التابعين الكرام فعلوا هذا - 00:18:50

بابي بكر الصديق او بعثمان او بعلي لهوى الله. مع انهم افضل طبقات الامة. فمن اين اتي هؤلاء التبرك بالصالحين الذين جاءوا في عصور متأخرة وجيل الصحابة خير القرون لم يقع فيهم هذا الشيء - 00:19:08

جاء التابعون فلم يتبركوا هذا التبرك الحسي بالصحابة الكرام. جاء اتباع التابعين فلم يتبركوا التبرك الحسي بقرن التابعين كل هذه امور حديثت من جراء الاحتكاك بالنسك الاعجمي. وآآ الثقافات الواقفة. واما عقيدة اهل الاسلام فانها - 00:19:28

من هذه الصور من صور الغلو. وبالتالي فانما اه يتذرع به هؤلاء يمكن الاجابة عنه بشكل مثلا يقول السائل يسوقون ادلة من القرآن على مشروعية التبرك بالاشخاص الفاضلة والاثار تبعه للذوات الكريمة والاماكن والبقاء التي خصها الله تعالى بمزيد من الخيرية. مثل وجعلني - 00:19:56

مباركا اينما كنت. نعم هو كذلك عليه السلام كان مباركا البركة حسية لانهنبي كما اسلفنا. وبالبركة المعنوية لما يتلو من كتاب ربه - وينشر من علم النبوة والحكمة فهذا هو المراد. فكيف سحبتم هذه الخاصية على من تدعونه من الاشخاص والذوات الكريمة في - 00:20:25

في نظركم. كذلك قول الله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. نعم احل الله بركته على ذلك البيت بيت ابراهيم عليه السلام فجعل فيهم انباء وملوكا وفضلهم على العالمين - 00:20:55

فهذه البركة لهم وقد نالوها فمن اين لكم ان تدعوا ان هذه البركة موجودة في فلان وعلان من احد الناس. هذا قياس فاسد ويفترق الى دليل والا كان لكل احد ان يدعى هذه الدعوة وولو كان من افسق الفاسقين كما هو موجود ومشاهد في كثير من - 00:21:15
يعني ينفع في صورة شخص من الاشخاص فالاعامة بسذاجتهم وغفوتهم يندفعون يظنون فيه اه شيئا اه وسرا خاصا. حتى ذكر الشيخ ابو بكر جابر الجزائري رحمه الله في اه بعض كتبه انه رأى احدهم وهو يدخل المسجد الحرام فبمجرد ممن يعتقد او - 00:21:44

يدعى فيه ولادة فلما انخلع الجورب من قدمه انكب عليه بعض اتباعه فجعل يمسح قدمه بمنديل ويمسح به وجهه بالله عليكم اهذا من دين الله؟ اهذا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من التوحيد النقى الصرف الذي - 00:22:14

نها اصحابه عن عن الغلو في فيه هو. فقال لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. وكثيرا ما يرى في المشاهد والمقطوع امور تبلغ الى درجة السجود. لذلك معظم - 00:22:38

هذه ذرائع الشرك ان لم تكن هي الشرك بعينه كذلك مما ذكر السائل وفقه الله مما يستشهدون به وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. ولا دليل لهم على ما ادعوه لان - 00:22:58

هذه اثار الانبياء. هذه اثار الانبياء. فهم تبركوا باثار الانبياء. لا كما آآ وسعتم الدعوة وادخلتم فيها الصالحين. فكما كان لدى ام سلمة جلجل وجعلت فيه شعرات من شعرات النبي - 00:23:22

صلى الله عليه وسلم فاذا اشتكي احد جعلت هذه الشعرات في اماء مثلا وخطته بالماء ثم شربه فهذا تبرك النبي صلى الله عليه وسلم واثاره ليس الا. فلا يسعفكم آآ ما جاء في الآية على الدعوة - 00:23:42

في اثبات البركة للصالحين واثارهم. فان هذا التابوت كان فيه اه امور مختصة بموسى عليه السلام وهارون كان ذوهم والهم يحتفظون بها بها فبقيت عندهم اما قوله اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا. فان هذا ايضا يتعلق بنبي كريم وهو يوسف عليه السلام - 00:24:02

وبعضهم ايضا يلتمس له سببا متعلقا وهو ان هذه الرائحة الخاصة بيوسف عليه السلام آآ كان لها تأثيرا على معينا على آآ يعقوب عليه

السلام، كما يحصل احيانا تأثير عصبي ويقع في - 00:24:32

آآ الامور الحياتية فكان لذلك التأثير. وعلى فرض ان هذا ليس متعلقا من الناحية المدركة او من حيث التفسير كما يقال الفسيولوجي.
فانه يبقى ان الامر هذا يتعلق بنبي من انباء الله - 00:24:52

فمن الذي اه اباح لكم ان تمنحوه امثاله متبعيكم ومعظميكم وتفتحوا باب على مصراعي للغلو بهم اه يقول آآ للتبرك باثار
الصالحين او الذوات الفاضلة كما يسمونها. وكذلك في الاماكن كالاليات الواردة في بركة مكة - 00:25:13

بركة مكة تختص بها. فكيف تجعل لمشهد فلان وتربة فلان؟ من اين يكون ذلك؟ والا لست حالة الارض كلها الى مواضع للبركة. وصار
هؤلاء السدنة اه يقتاتون من ورائهما كما هو الواقع الان - 00:25:40

فان من رأى هذه المزارات الموجودة في كثير من بلاد المسلمين كمثل السيدة زينب الحسين آآ مقام فلان مقام علان في اماكن شتى
تجد ان هناك فئة من السدل يقومون عليها يقتاتون عليها ويقدرون ما يتقدم به هؤلاء الجهلة والسذج من - 00:26:00

هدايا وقرابيب وغير ذلك. ويأكلونها بالباطل ويعظمون هذا في نفوس الناس لماذا؟ لأنهم في الواقع يأكلون من ورائهما واين هذا من
امور يعني في في صدر الاسلام كانت اولى ان تعظم ومع ذلك لم يلتفت لها الصحابة. اضرب لكم مثلا بینا - 00:26:29

عمر رضي الله عنه لما رأى نفرا ينتابون الشجرة شجرة بيعة الرضوان ويصلون تحتها. مع انها شجرة مذكورة في القرآن العظيم. لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يمدونون تحت الشجرة لكن هذه البيعة تحت الشجرة كان امرا اتفاقيا ليس - 00:26:56

باعتبار خاص بتلك الشجرة. لكن هكذا يعني سوغ الشيطان وزين لبعض النفوس ان لهذه الشجرة سر خاص ومزية خاصة فصاروا
يتباهونها يعني يتربدون عليها ويصلون لله تحتها ما هو للشجرة. فامر عمر رضي الله عنه بقطعها - 00:27:20

رأيتم هكذا صرامة الامام ومصانة التوحيد لا يتتيح مجالا لاصحاب آآ التدنس النفسي الشركي ان ينفذوا او ينفذ اليهم الشيطان من
خلالها. حتى قال ابن عمر فلما رجعنا من الموسم لم نعرف مكانها - 00:27:46

حتى كان لم تكن هكذا كان عمر رضي الله عنه رأى عمر رضي الله عنه بعد الموسم يعني جماعة يقصدون مسجدا قالوا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد - 00:28:06

قال كلاما يعني يشي انه يعني ما اسرع الشرك ووقوعه. فلم يرى ان في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم اتفاقا ولم يثبت
له فضلا خاصا ان التي آآ الصلاة فيه مشروعية - 00:28:21

وقد كان عامة الصحابة ينكرون على ابن عمر رضي الله عنه تحريه للمواضع التي نزل فيها النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى
الحج او قضى فيها حاجته. كان ابن عمر لفطر محبه للنبي صلى الله عليه وسلم يتحرى تلك الموضع فينزلها - 00:28:40

المواضع التي قضى النبي صلى الله عليه وسلم فيها حاجته فيقضى فيه حاجته ولم يتابعه على ذلك احد من الصحابة. ولا اقربوه على
هذا فكيف بمن يدعى ذلك في مواضع محلات معينة - 00:29:00

آآ يقول ويستدلون بذلك على مشروعية التبرك بهذه على مشروعية التبرك. بهذه الادلة من القرآن وبعض الاثار من اعتذرنا من اللي
قاله يقول السائل جزاه الله خيرا. نعم علينا ان نتبع جميع هذه الشبهات ونبين بطلانها وان - 00:29:20

ماء قد يقال او يستشهد به من كتاب الله فانه انما يتعلق بذوات الانبياء. وان القياس فاسد وكذلك ما قد مثلا يفهم من السنة مثلا قول
اسيد بن خضير ليست في اولى برకاتكم يا ال ابي بكر لم - 00:29:40

الى بركة حسية. وانما البركة التي حصلت انهم كانوا سببا في مشروعية التيمم. كما كان ابو بكر رضي الله عنه مع النبي صلى الله
عليه وسلم باذلا ما له ونفسه في ذات الله. هذه هي بركة ال ابي بكر. ولا - 00:30:01

يطوح المرء في ادعاء اشياء وهمية آآ كما يتشهدها هؤلاء المسوغون والمسلخون اه ها هنا سؤال ذي علاقة ايضا يقول تعرفون يا
شيخ دبلة الخطوبة او خاتم الزوج ينتشر بين البنات - 00:30:21

ينتشر بين البنات التشاوم من خلع دبلة. دبلة الخطوبة من الولد او البنّت. فمثلا اذا خلع الولد دبلة الخطوبة او ضاعت منه تتشائم
البنّت وتقول هذا انذار وقد يصدر منها شيء يؤدي في النهاية الى فسخ الخطوبة فهل يعتبر هذا من الشرك؟ وكيف ننصح مثل -

هؤلاء البنات والشباب نعم بهذا الاعتبار هو شرك بلا شك. لانه لا علاقة لهذا هذه الحلقة اه من من اه آآ الفضة او من الذهب بموضوع ثبوت النكاح من عدمه. فان اعتقادت آآ الفتاة بان نزع خطيبها لهذا الخاتم آآ من اسبوعه انه - [00:31:02](#)

ينذر بانفساخ الخطوبة فهذا اعتقاد شركي لما لما اسلفنا وكررنا مرارا ان ان في ذلك اثبات سبب لم يصبه الله سببا لا حسا ولا شرعا. [00:31:26](#)

فلا البنة بين هذا الخاتم وبين اه ان يؤدم بين الزوجين. وانما غاية ما نقول ان هذا الخاتم - [00:31:51](#)

يا خلا من المحابير الشركية او البدعية انه اه من امور العادات. فهذا المسمى في خاتم الخطوبة او دبلة اه الخطوبة ان كان لابسه او لابسة يعتقدان انه سبب للربط بينهما وان نزعه يمكن ان يؤدي آآ آآ - [00:32:22](#)

اه انفضاض وانفكاك الخطبة آآ اعيد القول حسن الانقطاع اقول اه ما يتعلق بدبلة الخطوبة او خاتم الخطوبة ان كان الخطيبان يعتقدان ان هذا الخاتم او هذه الدبلة اه اه سبب - [00:32:55](#)

باقا هذه العلاقة وان نزعه اه سيكون سببا لانفكاكها فهذا اعتقاد شكي اقل الاحوال انه شرك الاصل اه اذا كان اذا كان لا يعتقدان ذلك. لكنه من جهة آآ يعني التشبه بالنصاري - [00:33:21](#)

هذا لا يجوز من جهة كونه كونه تشبه بالنصاري طبعا يبقى مقام ثالث وهو ان كان هذا الخاتم من الذهب فانه لا يجوز لبسه للرجل لنهي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:38](#)

الرجال عن التختم بالذهب اما ان خلل هذه المحاذير الثلاثة فانه يبقى يعني حلية. آآ لا يضر لبسها هذا هو القول في هذه المسألة.

وبلغني ايضا ان هناك من الفتيات من يضعن في - [00:33:59](#)

اه في الرزق في يعني المرفق عفوا في الساعد آآ خيوط ملونة اه وزميلتها تفعل هذا يزعمني ان هذه علامة المودة بينهما وان هذه شفرة بين فلانة وفلانة. هذا ايضا من الشرك الاصغر. يجب التحذير منه - [00:34:21](#)

بلغة بيته فصيحة واضحة لا تبكي ولا تذر اجتناث هذه العقائد الفاسدة وهذه البسائس الواردة حتى يبقى التوحيد صافيا ويبقى التعلق برب العالمين ويتحرر المرء من اوهام الاوهام المزعومة فيجب اه رد هذا كله بلسان فصيل وبيان جريء ومناصحة بالحكمة وموضعية الحسنة لان كثير - [00:34:54](#)

من الفتياں والفتیات لا يتصورون ان لي هذا علاقة باامر التوحيد. فيجب ان يبيین لهم ان هذا يقدح في التوحيد والایمان وانه يخرجهم عن اه التوحيد الواجب. اه ليس الكامل بعد عن التوحيد الواجب وربما يجرهم الى ما هو اسوأ من ذلك - [00:35:15](#)

يقول السائل اه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. وجاحدوا في سبيله لعلكم تفلحون قال يستشهد بعض الصوفية بان هذه الاية دليل على التوسل الى الله بما يحب. او بمن يحب. وان تفسيرها بالاعمال - [00:35:35](#)

فقط هو احد التفسير التفسيرات. خيبرهم الله ما اضر بالاسلام مثل هؤلاء المخرفة الذين الدين واضاعوا العمل واصنعوا الجهد واضاعوا كل شيء بما استجرهم اليه الشيطان. الله تعالى يقول يا ايها الذين - [00:35:55](#)

اتقوا الله وتقوى الله هي امثال اوامره واجتناب مناهيه. ثم يقول وجاهدوا في سبيله. ثم يأتي هؤلاء اصحاب التكایة والزوايا الذين هدموا الدين وشانوه ليقولوا ان ما بين هاتين الجملتين وابتغوا اليه الوسيلة هي - [00:36:15](#)

التوسل الى الله بذوات الاشخاص وبما آآ بمن يحب الله الى اخره مما يدعونه ثم يفرقون في تهوييماتهم وخرافاتهم ويضللون الناس بغير علم هذا تلاعب واما قول ان تفسيرها بالاعمال الصالحة هو فقط هو احد التفسيرات بل هو التفسير المتعين. فان الوسيلة هي - [00:36:40](#)

وسيلة والله سبحانه وتعالى قد بين لنا الطريق اليه سبحانه بان ذلك يحصل بتقوى والتقوى هو ان يجعل العبد يبينه وبين عذاب الله وقاية بامثال اوامره واجتناب مناهيك لا بالتلصق والتشبت والتمسك بفلان وعلان. هذا الشرك الذي بعث الانبياء لقطع دابرها. ثم يأتي هؤلاء المتمسسين باسماء اهل الاسلام ليهدموا ما بناه محمد صلی الله عليه وسلم بهذه التأویلات الباطلة ولا كرامة. هذه دعوة باطلة

مخالفة لما عليه اهل العلم والايامن. والمفسرون الثقات اه - 00:37:08

تأملوا يعني يقول بعد ان دعا جزاه الله خيرا. يقول اه سؤالي هو ان البعض يحتاج ان الامام احمد ابن حنبل رحمه الله يحيى التبرك بتقبيل قبور الاولياء والصالحين ويأتون ببعض - 00:37:30

عن بعض الصحابة فعل ذلك. وكذلك يقولون بان الشافعية يحيزنون ذلك. فهل معنى الجواز ان يكون مباحا؟ هو الجواز يعني الاباحة. لكن لا نسلم بهذه الدعاوى. هذه مزاعم واكاذيب تنسب الى الائمة وهم منها براء. كما ان الرافضة كذبوا على الشافعي - 00:37:50 آآ يعني قوله ما لم يقل ونسبوه الى عقidiتهم الباطلة حتى نسبوا اليه ابياتا اه يعني يزعمون انه قال ان كان حبا ان كان رفطا حب ال محمد فيشهد الثقلان اني رافظي - 00:38:10

ويقولون ان الشافعى قال ذلك حاشاه وهو الذي يقول في عقيدته بتقاديم ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فيكتذبهم في دعواهم لأن الرفض معروف. رفض ابي بكر وعمر. فكيف يليق بامام كالشافعى ان يقول هذه الكلمة آآ النابية - 00:38:28 وكذلك احمد نسبوا اليه رحمه الله من هذه المقالات مع انه من اصلاح الائمة في تحقيق التوحيد. فهذا لا يصح اني اذكر لكم يعني حرص الامام احمد رحمه الله على الاتضاع لله وعدم التعلق بغيره. آآ - 00:38:47

يقول كان احمد يقول من انا حتى تجيئون الي؟ اذهبوا واتكتبوا الحديث. كان اذا سئل عن شيء يقول سلوا العلماء. وادا سئل عن شيء من الورع يقول انا لا يحل لي ان اتكلم في الورع - 00:39:07

لو كان بشر يعني يقصد بشر الحافي بشر الحافي رحمه الله حيا تكلم في هذا. سئل مرة عن الاخلاص فقال اذهب الى الزهد. اي شيء نحن فجيء اليها جاء اليه رجل فمسح يده على ثيابه ومسح بهما وجهه. فغضب الامام احمد وانكر ذلك اشد الانكار - 00:39:21 قال عن من اخذتم هذا الامر عنمن اخذتم هذا الامر فكيف يدعى مدع ان احمد يفعل ما ذكر انه يقبل قبور الاولياء والصالحين وانه آآ يفعل كذا وكذا هذه دعاوى يسوق بها هؤلاء المخرفون باطلهم وينسبونها الى الائمة - 00:39:41

سلكوها بين الناس. فعلينا ان اه ان تكون هذا بينة من امرنا وان نعلم ان دين الله تعالى محفوظ. وان اعظم ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو التوحيد الخالص. فلا آآ نقع في هذه الدعاوى. وحينما يقول البعض ان الشافعية يحيزنون ذلك - 00:40:04 من قال هذا؟ الامام الشافعى رحمه الله في عقيدته ينبذ الشرك يعتصم بالتوحيد الخالص لو فرضنا ان من متاخر الشافعية الذين التاتوا بلوثة تصوف او غيرها فعل ذلك فلا يجوز ان ينسب هذا الى - 00:40:24

امور الشافعية وانما ينسب الى فاعلة ثم على كل احتمال واعتذار فقد امرنا الله تعالى عند الاختلاف بالردد الى الله ورسوله. قال فان تنازعتم في فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. فلا يغول الانسان على - 00:40:45 دعاوى مزعومة وآآ احاديث موهومة وخرافات وقصص ومنامات وغير ذلك ويهدم دينه ويشتغل ويدع المأكل فسائل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا وان يربينا الحق حقه وان يرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا وان يرزقنا اجتنابه - 00:41:09

الحمد لله رب العالمين بقي سؤال اي نعم اه اظن السائل نعم السؤال ورد اخيرا وهو ما هي العلاقة بين هذه المحترزة في الاربع اه التحريف والتعطيل والتكييف والتنفيذ لا يلزم ان يكون بينها آآ علاقة. آآ لكن من المعلوم ان التعطيل والتحريف آآ من باب واحد - 00:41:31

المعطل اه قد يعطى ويكتفي بتعطيله بامكان ما دل عليه النص كما فعل اهل التفويف. وقد يقترح معنى بديلا من بنفسه فيقول المراد بهذا كذلك والمراد بهذا كذلك فيكون محرفا. والتمثيل والتكييف من بابه واحدة لانهما - 00:42:01 مبالغة في الاتهابات. لكن التمثيل ربما يتعلق بالصفات الذاتية الخبرية والتكييف يتعلق بالصفات الفعلية كلها في كل الحالين هما مبالغة في الاتهابات اه فبهذا الاعتبار اه تكون العلاقة اه لكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذكر معنى دقيقا وهو قوله ان كل ممثل معطل وكل معطل مثل - 00:42:25

يعني يعني تصوير دقيق كيف ذلك؟ هو حينما يقول ان كل ممثل معطل فلان وان كان قد اثبت لكنه في الواقع قد عطل الله عن كماله المستحق له ولم يجري النص على مراد الله - 00:42:57

ويعطل تلك الصفة المعينة عن مراد الله تعالى فيكون بهذا الاعتبار معطلاً. لانه حمل النص على غير مراد الله. فهو وان كان قد غلت في
الاثبات لكنه قد نفى المعنى المراد. كذلك المعطل كل معطل فهو ممثل. لماذا - [00:43:18](#) -
لان الذي حمل المعطل على التعطيل هو انه سبق الى ذهنه معنى التمثيل. فاعتقد ان النص يدل على التمثيل فحمله ذلك على الفرار
من التمثيل للوقوع في التعطيل. فبهذا تتبين العلاقة بين هذه الاخترازات الاربعة؟ والله - [00:43:40](#) -
وعلى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - [00:44:00](#) -